

## تأثير الخل على نمو البكتيريا في تقرحات القدم عند مرضى السكري

ا.م.د.غادة ابراهيم طه<sup>1</sup>

### المخلص

**خلفية الدراسة:** عدم الشفاء من قرحة القدم السكري تعد مشكلة شائعة في جميع أنحاء العالم، وتشكل تقريبا 15% من جميع مرضى السكري تتطور واحدة أو أكثر من قرح القدم وفي بعض الحالات تتطلب البتر وعادة تحدث التهابات القدم عن طريق البكتيريا الموجبة لصبغة غرام الهوائية في الحالات الحادة أو خليط من الموجبة لصبغة غرام الهوائية، والسالبة لصبغة غرام الهوائية واللاهوائية في الجروح المزمنة.

**الهدف من الدراسة:** إثبات فعالية استخدام أساليب بسيطة، متاحة وفعالة كالعلاج باستخدام الخل ودراسة تأثيره على نمو البكتيريا في علاج قرحة القدم السكري.

**المواد وطرق العمل:** مقارنة التغييرات الاسترجاعية لنمو البكتيري، التنخر والمساحة الإجمالية للجروح المزمنة من خلال العلاج باستخدام الخل في مجموعتي العلاج الجراحي أو غير جراحية (السيطرة). اذ تم تقسيم مجموعته لدراسة المكونة من 30 مريضا يعانون من قرحة غير الشفاء إلى 3 مجموعات. الأولى المكونة من 10 مرضى تم معالجتهم باستخدام العلاج التقليدي، والثانية المكونة من 10 مرضى تم معالجتهم باستخدام الخل، اما المجموعة الثالثة المكونة من 10 مرضى فقد تم معالجتهم باستخدام محلول ملحي مفرط التوتر.

**النتائج:** باستخدام ANOVA لم تظهر تغيرات ذات دلالة احصائية في النسيج الميت خلال ال 14 يوما الأولى من العلاج التقليدي، ولم يكن هناك فرق كبير من الأنسجة الميتة، ونمو كثيف في مسببات الامراض المختلفة كالمكورات العنقودية، العقديات، والزازفة وخلال الفترة نفسها مع العلاج باستخدام الخل اذ انخفض النسيج الميت بمعدل 4.1سم بعد 3 أسابيع من العلاج، والجروح المعالجة بالطريقة التقليدية ما زال أكثر من 41% من سطحها مغطاة بالنسيج الميت ولا يزال نمو المسببات المرضية المختلفة، في حين بعد مرور 3 أسابيع من العلاج باستخدام الخل فقد لوحظ شفاء تام للجروح و 70% من الاوساط الزرعية كانت لسلات بكتيرية سالبة لصبغة غرام. وارتبط العلاج باستخدام الخل مع نمو سريع في النسيج الحبيبي ومعدلات الشفاء كانت سريعة جدا.

**الاستنتاجات:** العلاج باستخدام الخل أكثر فعالية وكفاءة في قرح القدم والساق عديمة الشفاء في مرضى السكري مع استمرار الرعاية التقليدية والمرتبطة مع انخفاض معدلات النمو البكتيرية.

**الكلمات المفتاحية:** العلاج الخل، نمو البكتيريا، والجروح لمرضى السكري.

البريد الإلكتروني: Ghada\_ibraheem@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 1 ايلول 2015

تاريخ قبول البحث: 16 ايلول 2015

<sup>1</sup> فرع العلوم الأساسية - كلية طب الاسنان - جامعة بغداد - بغداد - العراق.